

بسم الله الرحمن الرحيم

من التعليقات على ثلاثيات الإمام أحمد

مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عدد الأحاديث (30)

30- حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، قَالَ: سَمِعَ ابْنَ الْمُنْكَدَرِ، جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، لَقَدْ أُعْطِيَكَ هَكَذَا، وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دِينَ، أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا، قَالَ: فَجِئْتُ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأُعْطَيْتَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثَلَاثًا، قَالَ: فَخُذْ، قَالَ: فَآخَذْتُ - قَالَ بَعْضُ مَنْ سَمِعَهُ: فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ - فَآخَذْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ، فَلَمْ

يُعْطِنِي، فَقُلْتُ: إِمَّا أَنْ تُعْطِنِي، وَإِمَّا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي، قَالَ: أَقُلْتُ تَبْخُلُ عَنِّي؟ وَآيَ دَاءٍ أَدَوُا
مَنْ الْبَخْلُ؟ مَا سَأَلْتَنِي مَرَّةً إِلَّا وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيكَ. 14301

31- حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «هَلْ نَكَحْتُ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبْكَرًا أَمْ ثَيِّبًا؟»، قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: «فَهَلَّا
بَكْرًا تَلَاعِبَهَا، وَتَلَاعَبُكَ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ،
فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ خِرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ، وَلَكِنْ امْرَأَةٌ تَهْشِطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ:
«أَصَبْتَ» 14306

32- حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ، كَانَ مِعَاذٌ يَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤْمِنَا - وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَصَلِّي بِقَوْمِهِ - فَأَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً - وَقَالَ مَرَّةً: الصَّلَاةُ - وَقَالَ مَرَّةً: الْعِشَاءُ - فَصَلَّى مِعَاذٌ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمٌ قَوْمُهُ، فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى،
فَقِيلَ: نَافَقْتَ يَا فُلَانُ، قَالَ: مَا نَافَقْتُ، فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:
إِنْ مِعَاذًا يَصَلِّي مَعَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُؤْمِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ، وَنَعْمَلُ
بِأَيْدِينَا، وَإِنَّهُ جَاءَ يَوْمُنَا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقْرَةِ، فَقَالَ: «يَا مِعَاذُ، أَفَتَانِ أَنْتَ؟ أَفَتَانِ أَنْتَ؟ اقْرَأْ
بَكْرًا وَكَدًّا»، قَالَ أَبُو الزَّبِيرِ: بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، فَذَكَرْنَا لِعَمْرُو،
فَقَالَ: أَرَاهُ قَدْ ذَكَرَهُ. 14307

بقرية العمود _ الجوبة _

ليلة الخميس 7 جمادى الأولى 1441 هجرية

